



انتخب أعضاء المجلس الوطني السوري المعارض اليوم في إسطنبول عبد الباسط سيديا رئيساً للمجلس خلفاً لبرهان غليون الذي قدم استقالته الشهر الماضي بعد أن قاد المجلس منذ تأسيسه في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقال بيان للمجلس الوطني إن المجلس انتخب الناشط الكردي سيديا زعيماً له، وذلك بعد حديث عدد من مسؤولي المجلس -الذي يضم إسلاميين وليبراليين ومستقلين- عن توافق على اختيار عضو المكتب التنفيذي للمجلس عبد الباسط سيديا.

وفي حديث لقناة الجزيرة، قال سيديا عقب اختياره رئيساً للمجلس إن التحديات كبيرة، مضيفاً أن العمل الآن سيكون على ترتيب البيت الداخلي وتوحيد الجهود، مؤكداً على التنسيق مع فصائل المعارضة.

ويوصف سيديا بأنه رجل "تصالحي ونزيه ومستقل"، كما يت رأس مكتب حقوق الإنسان في المجلس، ويحمل دكتوراه في الفلسفة، ولا ينتمي سيديا -المولود في مدينة عامودا ذات الأغلبية الكردية والواقعة شمال شرق سوريا عام 1956- إلى أي حزب، ويقدم في السويد منذ فترة طويلة.

مهمة إصلاحية

وسيكون من مهام سيديا إصلاح المجلس لجعله مُحاوِراً يتمتع بالمصداقية في نظر الأسرة الدولية، ومن قبل في نظر معارضيه في الداخل الذين يرون أنهم لا يتمتعون بتمثيل كاف، والجيش السوري الحر الذي يحقق تقدماً على الأرض لكنه لا ينسق مع المجلس.

وفي نهاية مارس/آذار الماضي، اعترف معظم المعارضين السوريين بالمجلس الوطني "ممثلاً رسمياً" للشعب السوري. وفي الاجتماع الأخير لأصدقاء الشعب السوري الذي عقد في أبريل/نيسان الماضي تم الاعتراف بالمجلس "ممثلاً شرعياً لكل السوريين".

ومنذ إنشائه، اعتبر المجلس غير فعال. فهو لم يقدم مساعدة كافية للناشطين ولم يقدم تمويلاً أو أسلحة أو قدم القليل للجيش السوري الحر، واعترف غليون بنفسه لوكالة فرانس برس بأن المجلس الذي يعاني من "انقسامات" بين الإسلاميين والعلمانيين، وبين المنفيين ومعارضيه الداخليين لم يكن "بمستوى تضحيات الشعب السوري".

ويتشكل المجلس -الذي تأسس مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي- من "الإخوان المسلمين" و"إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي" إضافة إلى مستقلين، فضلاً عن أحزاب كردية أعلنت تجميد مشاركتها في أنشطة المعارضة لأسباب تتعلق بضرورة إيلاء القضية الكردية اهتماماً أكبر، لكنها عادت للمجلس بعد شهر.

المصادر: